وسائر المعية الحاشية مسرورين شاكرين لعناية ولطف ذلك الحبر الجليل والشيخ القديس وفي الرابع من قبيل مزايلته حاضرة الكثلكة مأدبة شائقة دعي اليها كبار الكرادلة وسفراء الدول به

الى بوسه ثم ارتقى ركب غبطته والمعية البطريركية الى بلاط الفاتيكان متشحا بالرداء الخاص بغبطته في غضون الزيارات التلطف والايناس واختص به عدة مرار في مدة ضيافته واهدى

البطريركي (المقدمة) وشحه صدره الصليب والذخائر الجرية ونظم له مصحف الكرادلة المؤلفين المجد اليه حاضرين ودعم سلسلة من ذهب الصافي وعصا رعائية نفيسة مرصعة بالحجارة

البابوي وبعد ميعادهم ومن حوله لفيف حاشيته البطريركية الى كنيسة القديس بطرس حيث الكرازة تذكارا لتلك الزيارة المودية فزار رومة شاكرا لقداسته وام مدينة نابولي الى

الزوار الوافدين مجتمعين يتلون لقداسة الحبر الاعظم الذي كان محمولا على الاكتاف حيال الهيكل في اليوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٨٩٨ (في القطر المصري) في اليوم نفسه نقدت

الحبري فجلس الحبر الاعظم على المنصة المعدة له في صدر الكنيسة وجلس الى جانبيه البطاركة والكرادلة [illegible] برقية سيدنا ابوليا الى سيادة وكيله في الاسكندرية ثم تبعه ومن القريب اليها الدول

ومن ورائهم الاساقفة وارباب الرتب ومن حولهم الحرس الملكيون فقرأ معتمد [illegible] رحلة غبطته عقيب ارتقائه الى السدة البطريركية فلما اعلنت تلك البشرى في الكنائس اجتمع [illegible]

للحبر الاعظم وتلا احد سادة البلاط البابوي المحبوب الكبري ثم انتصب قداسته ومنح الجمهور المحتفل في الدار البطريركية لنشر خطة ملاقاة غبطته وبذا استنسبت لهم انتخاب لجنة للعمل بها في

بركته الرسولية بصورة علنية واذن للجميع بتقبيل يديه وتجول بين الصفوف يباركهم وفي اعضائها [illegible] سيادة المطران اثناسيوس ناجي الوكيل البطريركي فدعيت جميع افراد الطائفة

هذه المقابلة الرسمية تلطف قداسته مع غبطته وسأله عن صحته وراحته ثم انتفضت اللجنة للقيام بواجب الاستقبال وانتدبت الحكومة [illegible] بعض رجالها للاحتفاء [illegible]

بالانتظام وعاد كل الى محله . وقد ادب قداسة البابا لاون الثالث عشر لغبطة البطريرك [illegible] فلما اذن اليوم المضروب لقدومه وهو الاحد الواقع في ٢٠ [illegible] اجتمع [illegible] الملاقاة بمنطقة

Copyright © King Saud University